



IRAQI
Academic Scientific Journals



العراقية
المجلات الأكاديمية العلمية

ISSN:2073-1159 (Print) E-ISSN: 2663-8800 (Online)

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL

Journal Homepage: <http://jis.tu.edu.iq>

ISJ

Al-Rayashi, his life and his linguistic workings

Abd al azeez salh¹

Ali khodair^{2*}

¹ Dept. of Arabic language
college of Arts, Tikrit
University

² Dept. of faith and religion
thought college of Islamic
Sciences Tikrit University

ABSTRACT

This is what we were pleased in our research; to show the linguistic effort of the leve ,especially the Arabic trnslators and the source of the statement of the stranger movie a lot from Alrayashi once without permission and based on his views ;being alinguist ,a narrator of poetry, poetry is often cited as interpreted .

KEY WORDS:

Al-rayashi, grammer, working
linguistic strange, poetic
meaning,

ARTICLE HISTORY:

Received: 19/08/2018

Accepted: 28/08/2018

Available online: 0/0/2019

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ) ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ)

الرياشي -حياته وجهوده اللغوية-

^١ عبد العزيز صالح خلف و ^٢ علي خضير عباس

^١ قسم اللغة العربية- كلية الاداب / جامعة تكريت

^٢ قسم العقيدة والفكر الاسلامي - كلية العلوم الاسلامية/ جامعة تكريت

الخلاصة:

من وسائل خدمة التراث العلمي تتبع الآراء الأصلية من مصادرها، وإبرازها مستقلة؛ وهذا ما سرنا عليه في بحثنا؛ لبيان جهد الرياشي اللغوي بمستوياته، ولأسيما أن المعجمات العربية ومصادر بيان الغريب تنقل كثيراً عن الرياشي

* Corresponding author: E-mail: ali-ali@tu.edu.iq , Dept. of faith and religion thought college of Islamic Sciences Tikrit University

تصريحاً تارة، وبلا تصريح أخرى، وتعتمد على آرائه؛ كونه عالماً لغوياً، وراويّة للشعر، فيستشهد غالباً بالشعر بما يفسر.

وقد وجدنا للرياشي آراء في بيان غريب الآثار، وغريب الشعر، وغريب الألفاظ المعجمية، فأفردنا كل جهد بمبحث، وتقدمها مبحث في بيان حياة الرياشي؛ إذ لم نجد من أفردته بمبحث!

الكلمات المفتاحية: الرياشي، النحو، غريب اللغة، المعنى الشعري، أعماله اللغوية

المقدمة

الحمد لله، والصلاة والسلام على صفي الله، وآله وأصحابه، وبعد:

فلم يزل العلماء وطلبة العلم يذكرون للمتقدمين فضلهم، ويجتهدون في جمع جهودهم وإبرازها؛ حفظاً للجميل، وإظهاراً لقوة الحجة بالدليل.

ويتأكد هذا الأمر إن ذكرت للعالم مؤلفات لم تصل إلينا، وبقيت مبنوثة بعض دررها في أمهات المصادر.

وموافقة لذلك النهج اقترح لنا شيخنا العلامة الدكتور غانم قدوري الحمد أن نجمع جهود عالم فذ، وجبل لغوي شامخ، وهو (العباس بن فرج الرياشي)، صاحب المقولة: "إنما أخذنا اللغة من حَرْشَةِ الضَّبَابِ وأكلَةِ اليرابيع، وهؤلاء أخذوا اللغة من أهل السواد أكلَةَ الكواميخ و الشَّوَارِيز" وحسبنا هذا النص لنعرف قيمته اللغوية، وحسبنا أن نعرف أنه راوية الأصمعي، وشيخ المبرد، لنحاول خدمته.

فجاء البحث بعنوان: (الرياشي حياته وجهوده اللغوية)

و هو في أربعة مباحث،

الأول: حياة الرياشي.

الثاني: جهوده في بيان غريب الحديث والآثار.

الثالث: جهوده في بيان غريب الشعر ومعانيه.

الرابع: جهوده المعجمية.

والله أسأل أن يجمعنا و سيدنا الرياشي - شهيد صلاة الضحى - في مستقر رحمته، وأن يتقبل صالح العمل، ويتجاوز عن الزلل.

وصلّى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

المبحث الأول: حياته

أولاً: اسمه وكنيته ولقبه

هو العباس بن الفرّج أبو الفضل، الرياشي، البَصْرِيُّ النَّحْوِيُّ مَوْلَى مُحَمَّدَ بْنَ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، وَرِيَّاشٌ رَجُلٌ مِنْ جَذَامِ كَانَ أَبُو الْعَبَّاسِ عَبْدًا لَهُ فَبَقِيَ عَلَيْهِ نَسَبُهُ إِلَى رِيَّاشٍ^(١)

ثانياً: ولادته

لم يذكر أصحاب التراجم سنة ولادة الرياشي بالتحديد، إلا ما ذكره الذهبي أنَّ ولادته كانت بعد الثمانين ومئة، إلا أنَّهم ذكروا سنة وفاته وهي سبع وخمسين ومئتين، وكان أبو بكر الزبيدي قد ذكر أنَّ الرياشي سئل سنة أربع وخمسين: كم تعد؟ فقال: أظنُّ سبعاً وسبعين^(٢). وتقدم أنَّ وفاته كانت سنة سبع وخمسين ومئتين، أي أنه بلغ الثمانين. فنستطيع أن نحدد سنة ولادة الرياشي فتكون سنة سبع وسبعين ومئة، وبهذا نعلم أن قول الذهبي بأنَّ ولادته كانت بعد الثمانين ومئة فيه نظر.

ثالثاً: شيوخه

تنوعت علوم الرياشي لأخذه عن علماء الفنون المتنوعة، فأخذ عنهم النحو واللغة والشعر والأنساب ورواية الحديث، وتذكر طبقات التراجم الكثير من شيوخه ولا يسع المقام ذكرهم جميعاً، وأشهرهم:

- ١- أبو أحمد محمد بن عبد الله بن الزبير الأسدي الزبيدي (ت ٢٠٣هـ)^(٣).
- ٢- أشهل بن حاتم الجمحي، (ت ٢٠٨هـ)^(٤).
- ٣- أبو عبيدة معمر بن المثنى البصري (ت ٢٠٩هـ)^(٥).
- ٤- الضحاك بن مخلد بن الضحاك الشيباني (ت ٢١١هـ)^(٦).
- ٥- سعيد بن ثابت، أبو زيد الأنصاري (ت ٢١٤هـ)^(٧).
- ٦- عبد الملك بن قريش بن عبد الملك، أبو سعيد الأصمعي، وعنه أكثر رواياته، (ت ٢١٦هـ)^(٨).
- ٧- العلاء بن الفضل بن عبد الملك أبو هذيل البصري (ت ٢٢٠هـ)^(٩).

^(١) ينظر: أخبار النحويين البصريين ٦٩، و تاريخ بغداد ٢٢/١٤.

^(٢) ينظر: طبقات النحويين واللغويين ٩٩، و تاريخ بغداد ١٣٨/١٢، وسير أعلام النبلاء ٣٧٣/١٢.

^(٣) ينظر: تهذيب الكمال للمزي ٢٣٥/١٤، والفتاوى للبستي ٥٨/٩.

^(٤) ينظر: سير أعلام النبلاء ٣٧٣/١٢، وتقريب التهذيب ١١٣/١.

^(٥) ينظر: سير أعلام النبلاء ٣٧٣/١٢، وبغية الوعاة ٢٩٦/٢.

^(٦) ينظر: تهذيب الكمال ٢٨١/١٣.

^(٧) ينظر: كليات النحويين واللغويين ٩٧/١، و تاريخ بغداد ٧٩/٩.

^(٨) ينظر: طبقات النحويين واللغويين ٩٧/١.

^(٩) ينظر: سير أعلام النبلاء ٣٧٣/١٢، و تهذيب الكمال ٥٣٠/٢٢.

- ٨- أبو داود الطيالسي، همّام بن عبد الملك، (ت ٢٢٧هـ)^(١).
- ٩- مسدد بن مسرهد بن مسربل البصري، (ت ٢٢٨هـ)^(٢).
- ١٠- بكر بن محمد بن بقيّة أبو عثمان المازني، قرأ عليه الرياشي النحو، وقرأ اللغة على الرياشي (ت ٢٤٩هـ)^(٣).

رابعاً: تلاميذه

- أخذ جمع من أهل العلم عن الرياشي، وكان لهم الشأن الكبير في ميادين الفنون، وأشهرهم:
- ١- شمر بن حمدويه، أبو عمرو الهروي (ت ٢٥٥هـ)^(٤).
 - ٢- اليمان بن أبي اليمان، أبو بشر، (ت ٢٨٤هـ)^(٥).
 - ٣- محمد بن يزيد الأزدي، المبرد، (ت ٢٨٥هـ)^(٦).
 - ٤- أحمد بن يحيى بن يسار، أبو العباس ثعلب، (ت ٢٩١هـ)^(٧).
 - ٥- عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٩٧هـ)^(٨).
 - ٦- الفضل بن أحمد الجمحي، (ت ٣٠٥هـ)^(٩).
 - ٧- أحمد بن محمد بن عبد الله الأسدي، (ت ٣٠٧هـ)^(١٠).
 - ٨- محمد بن العباس بن محمد، أبو عبد الله اليزيدي، (ت ٣١٠هـ)^(١١).
 - ٩- محمد بن الحسن بن دريد، (ت ٣٢١هـ)^(١٢).
 - ١٠- إسماعيل بن يونس بن ياسين، أبو إسحاق، (ت ٣٢٣هـ)^(١٣).

(١) ينظر: سير أعلام النبلاء ٣٧٣/١٢.

(٢) ينظر: المصدر السابق ٣٣٧/١٢، وتهذيب التهذيب ٩٨/١٠.

(٣) ينظر: معجم الأدباء ٤٤٢/٣، و بغية الوعاة ٤٦٣/١.

(٤) ينظر: معجم الأدباء ٤١٠/٣.

(٥) ينظر: المصدر السابق ٦٤٦/٥.

(٦) ينظر: المصدر السابق ٤٤٣/٣.

(٧) ينظر: بغية الوعاة ٣٩٦/١.

(٨) ينظر: تهذيب الكمال ٢٣٦/١٤، و بغية الوعاة ٦٣/٢.

(٩) ينظر: معجم الأدباء ٥٥٨/٤.

(١٠) ينظر: تاريخ بغداد ٤٢/٥.

(١١) ينظر: المصدر السابق ١١٣/٣.

(١٢) ينظر: الفهرست ٨٢.

(١٣) ينظر: تاريخ بغداد ٢٩٩/٦.

خامسا: مكانته العلمية، وثناء العلماء عليه

تبدو تلك المكانة جليلة بما أورده أهل التراجم بذكر علمه و إنتاجه وأثره في أبواب الفنون، فقد ذكر الرياشي أنه كان يقرأ على أبي زيد وحفظ كتبه، وكان حفظه قريبا من حفظ أبي زيد، وأنه جالس الأصمعي، وحفظ كتبه أيضا^(١).

وقال المبرد: "سمعت المازني يقول: قرأ الرياشي علي كتاب سيبويه فاستفدت منه أكثر مما استفاد مني، يعني أنه أفادني لغته وشعره وأفاده هو النحو"^(٢).

وقد طلبه المتوكل لتولي منصب القضاء في سامراء، إلا أنه استعفى منه، وكتب شعراً يمدح به المتوكل، وذكر خلاء مسجده، وأنه لا قائم له، فأعطاه المتوكل، وتوسّع عليه، وردّه^(٣). وكان أبو حاتم حاتم السجستاني يُعظم الرياشي ويجله، وهو أسن منه^(٤).

وأقوال العلماء في الثناء عليه وبيان سعة علمه وفضله كثيرة، فهذا الخشني يقول: "كان المازني في الإعراب، و أبو حاتم في الشعر والرواية، وكان الرياشي في الجميع، وكان أهل البصرة إذا اختلفوا في شيء قالوا: ما قال فيه أبو الفضل، فانقادوا لقوله وروايته"^(٥). إذن فهو المرجع في النحو واللغة والأشعار، وهو الثقة عند الاختلاف بالرواية.

قال الخطيب: "كان من الأدب وعلم النحو بمحل عال"^(٦)، وقال ياقوت: "كان من كبار النحاة وأهل اللغة، راوية للشعر"^(٧)، وقال ابن خلكان: "كان عالما، راوية، ثقة، عارفا بأيام العرب، كثير الاطلاع"^(٨).

وذكر ابن حجر أقوال علماء الحديث ووصفهم الرياشي بالصلاح والاستقامة، "قال أبو سعد بن السمعاني: كان ثقة، وقال مسلمة: ثقة صاحب عربية أخبرنا عنه غير واحد، وقال ابن حبان في الثقات: مستقيم الحديث"^(٩).

سادسا: شعره:

لم تذكر المصادر المترجمة للرياشي أنه كان شاعرا، إلا أنّ له أبياتا قليلة رويت له من الشعر، من ذلك ما أورده الزبيدي في طبقاته عن الرياشي:

(١) ينظر: طبقات النحويين واللغويين ٩٧/١.

(٢) معجم الأدباء ٤٤٢/٣.

(٣) ينظر: طبقات النحويين واللغويين ٩٨/١.

(٤) ينظر: المصدر السابق ٩٨/١.

(٥) طبقات النحويين واللغويين ٩٨/١.

(٦) تاريخ بغداد ١٣٨/١٢.

(٧) معجم الأدباء ٤٤٢/٣.

(٨) وفيات الأعيان ٢٧/٣.

(٩) تهذيب التهذيب ١٠٩/٥.

خليلي إن كانت بسامر ميتتي فإياكما في البر أن تدفنا^(١).

ومن شعره :

أنكرت من بصري ما كنت أعرفه ... واسترجع الدهر ما قد كان يعطينا
أبعد سبعين قد ولت وسابعة ... أبغي الذي كنت أبغيه ابن عشرين^(٢).

ومن شعره أيضا:

شفاء العيا حسن السؤال وإنما يطيل العيا طول السكوت على الجهل
فكن سائلا عما عناك فانما .. خلقت أخا عقل لتسأل بالعقل^(٣).

سابعا: مؤلفاته

لا شك أن من العلماء من يوظف علمه تدريسا، ومنهم تأليفا، والأنفع من يجمع بينهما، فالرياشي بالجمع المتقدم من المشايخ والتلاميذ وما تبين من مكانته العلمية لم يقتصر على جانب واحد، بل كانت له مؤلفات متنوعة، ذكرت كتب التراجم منها:

١- كتاب الإبل.

٢- كتاب الخيل.

٣- كتاب ما اختلفت أسماؤه من كلام العرب^(٤).

ولم يصل إلينا أي من هذه الكتب، إلا أننا نجد الكثير منها مما تناثر في المعجمات العربية.

ثامنا: وفاته

ذكر أهل التراجم أن الرياشي مات مقتولاً في واقعة الزنج سنة سبع وخمسين ومئتين^(٥)، وقد أجمعت المصادر على هذا القول سوى ابن الأثير، فقد تردد في تحديد سنة وفاته، فذكر مرة التاريخ المتقدم، وفي موضع آخر ذكر أنه توفي سنة خمس وستين ومئتين^(٦).

ولهذا قال ابن خلكان: "وذكر شيخنا ابن الأثير في تاريخه الكبير أنه قتل في سنة خمس وستين ومائتين، قتله الزنج بالبصرة، وهو غلط، إذ لا خلاف بين أهل العلم بالتاريخ أن الزنج دخلوا البصرة وقت صلاة الجمعة لثلاث عشرة ليلة بقيت من شوال سنة سبع وخمسين"^(٧)، وقت صلاة

(١) ينظر: طبقات النحويين واللغويين ٩٨/١.

(٢) الوافي بالوفيات ٣٧٣/١٦.

(٣) تاريخ بغداد ١٩٣/٤.

(٤) ينظر: معجم الأدباء ٤٤٣/٣، و بغية الوعاة ٢٧/٢.

(٥) ينظر: طبقات النحويين واللغويين ٩٩/١، و وفيات الأعيان ٢٨/٣.

(٦) ينظر: الكامل في التاريخ ٢٣٨/٦.

(٧) وفيات الأعيان ٢٨/٣.

الضحى، وكان عمره ثمانين عاماً^(١)، قال الذهبي: "قال علي بن أبي أمية: لما كان من دخول الزنج البصرة ما كان، وقتلهم بها من قتلوا، وذلك في شوال سنة سبع، بلغنا أنهم دخلوا على الرياشي المسجد بأسياهم، والرياشي قائم يصلي الضحى، فضربوه بالأسياف، وقالوا: هات المال، فجعل يقول: أي مال، أي مال ؟ ! حتى مات. فلما خرجت الزنج عن البصرة، دخلناها، فمررنا ببني مازن الطحانيين - وهناك كان ينزل الرياشي - فدخلنا مسجده، فإذا به ملقى وهو مستقبل القبلة، كأنما وجه إليها. وإذا بشملة تحركها الريح وقد تمزقت، وإذا جميع خلقه صحيح سوي لم ينشق له بطن، ولم يتغير له حال، إلا أن جلده قد لصق بعظمه ويبس، وذلك بعد مقتله بسنتين رحمه الله"^(٢). وكذا ذكر السيوطي أن الرياشي لم يدفن إلا بعد زمان^(٣).

المبحث الثاني

جهوده في بيان غريب الآثار

١ - التلبيين

"...قال الرياشي، في حديث عائشة^(٤): عليكم بالمشنيئة النافعة التلبيين . قال : تعني : الحسو"^(٥). قال : وسألت الأصمعي عن المشنيئة فقال : تعني : البغيضة^(٦) .

٢ - التوبير

قال الأزهري: "وفي حديث الشورى^(٧) : إِنَّ السَّيِّئَةَ لَمَّا اجْتَمَعُوا تَكَلَّمُوا فَقَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ فِي خُطْبَتِهِ : (لا تُؤَيِّرُوا أَثَارَكُمْ فُتُولُوا دِينَكُمْ)، هكذا رواه الرياشي بإسناد له في حديث طويل أخبرني به المُنذري ، عن الصيداوي ، عن الرياشي ، قال : وقال الرياشي : التَّوْبِيرُ التَّغْفِيَةُ وَمَخَوِ الْأَثَرِ، قال : وإنما يُؤَيِّرُ مِنَ الدَّوَابِّ النَّفْثُ ، وهو غَنَاقُ الْأَرْضِ ، والأَرْنَبُ، يقال : وَبَّرْتَ الْأَرْنَباَ فِي عَدُوِّهَا ، إِذَا جَمَعْتَ بَرَاتِنَهَا لِنَعْفِي أَثَرَهَا .

قلت : وكان شمر رَوَى هذا الحرف في حديث الشورى : لا تُؤَيِّرُوا أَثَارَكُمْ فُتُولُوا أَنْفُسَكُمْ ، ذَهَبَ بِهِ إِلَى الْوَثْرِ وَالْثَّارِ ، والصواب ما رواه الرياشي ؛ ألا ترى أنه يقال : وَثَرْتُ فَلاناً أَثَرَهُ ، من الوثر ، ولا يقال : أَوَثَرْتُ"^(٨).

^(١) ينظر: طبقات النحويين واللغويين ٩٩/١، والبلغة في تراجم أئمة النحو واللغة ١١٨/١.

^(٢) سير أعلام النبلاء ٣٧٤/١٢-٣٧٥.

^(٣) ينظر: بغية الوعاة ٢٧/٢.

^(٤) ينظر: مسند أحمد ١٣٨/٦ بلفظ: (عليكم بالبغيض النافع التلبيين).

^(٥) تهذيب اللغة ٢٦٢/١٥، وينظر: لسان العرب ٣٧٢/١٣.

^(٦) كما تقدم في لفظ أحمد - ؛ لأن المريض ييغضها كما ييغض الأدوية، ينظر: عمدة القاري ٣٧٦/٣٠.

^(٧) لم أقف على نص الرياشي في كتب الحديسشت النبوي، وتذكره المعجمات اللغوية، ينظر: النهاية في غريب الأثر ٥٣١١، ولسان العرب ٢٧١.

^(٨) تهذيب اللغة ١٥/١٩٠، وينظر: لسان العرب ٣/٤.

٣- لا جنب و لا جلب

"وفي الحديث^(١): (لا جَنْبَ ، ولا جلب)، وهذا في سباق الخيل والجَنْبُ : أن يَجْنُبُ فَرَساً عُرِيّاً إلى فَرَسه الذي يُسابق عليه ؛ فإذا فَتَرَ المركوبُ تَحَوَّلَ على المَجْنُوبِ ... وأخبرني المنذري عن الشَّيْخِي عن الرياشي في تفسير قوله: (لا جنب) . قال : الجنبُ أن يكون الفرسُ قد أعيا فيؤتى بفرسٍ مُرِيحٍ فيجري إلى جنبه ليجري الآخر بجريه كأنه يُنَشِّطُه^(٢) ".^(٣)

٤- خنع

"روي عن النبي (ﷺ) أنه قال : (إنَّ أخنَعَ الأسماء عند الله أن يتسمَّى الرجلُ باسمِ مَلِكِ الأملاك)^(٤) ، وبعضهم يرويه : (إنَّ أخنَعَ الأسماء)^(٥) ... عن الرياشي : رجل ذو خُنُعات^(٦) ، إذا إذا كان فيه فساد^(٧) .

٥- عطف و غطف

قال ابن قتيبة " وقولها^(٨): وفي أشفاره عَطَفَ^(٩) أو غَطَفَ ، سألت الرياشي عنهما فقال لا أعرف العَطَفَ

^(١) (لا جَنْبَ ولا جَلَبَ ولا شِغَارَ في الإسلام) رواية حميد، ولفظ عنبسة : (لا جَلَبَ ولا جَنْبَ في الرِّهَانِ) ينظر: السنن الكبرى للبيهقي ١٠/٢١.

^(٢) تهذيب اللغة ١١/٨١-٨٢.

^(٣) وذكر ابن فارس أن مادة (جنب) تدل على أصلين متقاربين: الناحية والبُعد، ومن الأول ما جاء في الحديث، أما (الجلب) فالإتيان بالشئ من موضع إلى موضع، وهو المنهي عنه في المسابقة بأن يهيئ الرجل رجلاً يجلب فرسه عند الجري فيكون أسرع. ينظر: مقاييس اللغة ١/٤٨٣، و ١/٤٦٩.

^(٤) ينظر: شرح السنة للبخاري ١٢/٣٣٧.

^(٥) صحيح البخاري ٩٦٢.

^(٦) جاء في معجم الجيم ١/٢٣٢: " قال التميمي: إنه لذو خنعات، وهو انكسار عن الأمر يريد؛ تقول: أراد أمراً فخنع عنه؛ أي: انكسر عنه".

^(٧) تهذيب اللغة ١/١١٦، وتناقلت المعجمات قول الرياشي دون التصريح باسمه، ينظر: لسان العرب ٨/٧٩، وتاج العروس ٢٠/٥٣٣، والمعجم الوسيط ١/٢٥٩.

^(٨) حديث أم معبد مشهور في قصة الهجرة، واللفظ المعروف (وفي أشفاره وطَّف) أي طول، كما في المعجم الكبير للطبراني ٤/٤٨، والمستدرک على الصحيحين ٣/١٠.

^(٩) ذكر الصاغاني أن العَطَفَ : طول الأشفار، ومنه حديث أم معبد - رضي الله عنها - : وفي أشفاره عَطَفَ - ويروى: غَطَفَ، ويروى: وطَّفَ، ينظر العباب الزاخر ١/٤٧٩.

وأحسبه غطفاً بالغين مُعجَمة^(١)." (٢)

٦- مصحاة

" قال أبو سليمان في حديث عثمان: أنه لما حصر كان يشرب من فقير في داره، فدخلت إليه أم حبيبة بنت أبي سفيان بماء في إداوة وقد سترتها، وقالت :سبحان الله! كأن وجهه مصحاة) ... قال الرياشي المصحاة إناء من فضة^(٣)، وأنشد^(٤):

إذا صب في المصحاة خالط عندما...^(٥).

٧- المَرار

" وقال أبو محمد في حديث النبي^(٦) : " (انه كره من الشاء سبعا الدم والمَرار^(٧))والحياء والغدة والذكر والذكر والأنثيين والمثانة)... قال الرياشي: أراه أراد الأمر، فقيل له: المَرار، والأمر: المصارين وأنشدنا عن أبي زيد^(٨) [من الوافر]

ولا تُهد الأمر وما يليه ولا تُهدن معروق العظام

ولا أرى هذا إلا كما ذكر؛ لأن المَرار ليس أحد يستحبه فيكرهه له، ولا يأكله فينهاه عنه، والمُضران قد يؤكل فكرهه لا أنه حرمة ولا بأس بأكله لمن اشتهاه^(٩).

(١) غريب الحديث ٤٧١.

(٢) ذكر ابن فارس أن مادة (غطف) لها أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على خَيْرٍ وَسُبُوحٍ فِي شَيْءٍ، وَأَصْلُهُ الْغَطْفُ فِي الْأَشْفَارِ، وَهُوَ كَثَرَتُهَا كَثَرَتْهَا وَطُولُهَا وَأَنْتَأَوْهَا، ينظر: مقاييس اللغة ٤/٤٢٩، فهو قريب من معنى الرواية المشهورة (وطف)، وحكم الزبيدي بأن رواية الرياشي بالغين أعلى، ينظر: تاج العروس ١٦٨/٢٤.

(٣) نقل ابن دريد نص الرياشي: " والمِصْحاة: إناء يُشرب فيه الماء من فضة أو غيرها. قال الأعشى:

إذا صُبَّ في المِصْحاة خالطَ عندما " جمهرة اللغة ١/٥٤٤.

(٤) البيت للأعشى ، ورواية الديوان: كَاسٍ وَإِبْرِيقٍ كَأَنَّ شَرَابَهُ،

إذا صُبَّ في المِصْحاة خالطَ بَقَمًا، ديوانه ٦٩، والْبَقَمُ شَجَرٌ يُصْبَغُ بِهِ دَخِيلٌ مَعْرَبٌ، ينظر: لسان العرب ١٢/٥٢. كذا على رواية الرياشي (عندما) فهو صبغ معروف وهو البقم، ينظر: الصحاح ١٥١/٦.

(٥) غريب الحديث للخطابي ١٣٩/٢.

(٦) ينظر: السنن الكبرى للبيهقي ١٠/١٢ بحديث منقطع بلفظ مقارب عن ((عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكْرَهُ مِنَ الشَّاةِ سَبْعًا: الدَّمَّ وَالْمَرَارَ وَالذَّكَرَ وَالْأُنْثِيَيْنِ وَالْحَيَا وَالْغُدَّةَ وَالْمَثَانَةَ (...)).

(٧) " جَفْعُ الْمَرَارَةِ، وَهِيَ الَّتِي فِي جَوْفِ الشَّاةِ وَغَيْرِهَا، يَكُونُ فِيهَا مَاءٌ أَخْضَرُ مُرًّا. قِيلَ: هِيَ لِكُلِّ حَيَوَانٍ إِلَّا الْجَمَلَ"النهاية في غريب الأثر ٤/٣١٦، فهي غير الأمر التي هي المصارين.

(٨) البيت بلا نسبة، كما في الجمهرة ١/٥٦، والمقاييس ٥/٢٧٠.

(٩) غريب الحديث ٣٣٥، وتوهم بعض اللغويين بنسبة قول الرياشي لابن قتيبة، ما في التهذيب ١٥/١٤٤: " قال القُتَيْبِيُّ : أراد المُحَدِّثُ أَنْ يَقُولَ : (الْأَمْرُ) فَقَالَ : الْمَرَارُ ، وَالْأَمْرُ : الْمَصَارِينُ"، وينظر:النهاية في غريب الأثر ٤٦٦٩.

٨- المفرج

" رُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، «أَنَّهُ كَانَ لَا يَنْزُكُ الْمَرْءَ مُفْرَجًا»^(١) حَتَّى يَضُمَّهُ إِلَى قَبِيلَةٍ يَكُونُ فِيهَا»^(٢) . قَالَ الرِّيشِيُّ: الْمَفْرَجُ الَّذِي لَا يَنْتَمِي إِلَى قَبِيلَةٍ يَكُونُ مِنْهَا»^(٣) .

٩- المهنة

" ومنه في الحديث: ما على أَحَدِكُمْ لو اشترى ثوبين لِيَوْمِ جُمُعَتِهِ سِوَى ثَوْبِي مَهْنَتِهِ»^(٤) يعني ثَوْبِي بَذَلْتِهِ كَذَا ذكره العلماء منهم أبو عبيد عن أبي زيد أَنَّهُ ذَكَرَهَا بِفَتْحِ الميم وَأَنْكَرَ الْكَسْرَ وكذلك قال الرياشي: وَأَصْحَابُ الْحَدِيثِ^(٥) يَكْسِرُونَهَا وَهِيَ لُغَةٌ " ^(٦) .

١٠- يَبْسُون

جاء في الديباج المذهب: قال الربنكاني " وسألت الرياشي عن قوله ﷺ في الحديث^(٧): " فيأتي قوم يَبْسُون" ^(٨) " ما معناه؟ قال: هو ضرب من السَّوْق" ^(٩) .

١١- يحارف

قال الصفدي: " أخبرنا ابن عمار أن ابن أبي سعد قال: سمعت رجلاً يقرأ على الرياشي حديثاً^(١٠) ابن مسعود: إن المؤمن تجتمع عليه الذنوب فيحارف عند الموت، فقرأه الرجل بالميم والزاي، فانتبه فقال: أتصحفون وتروونه عني هكذا؟ فإذا قيل: عمّن رويتم؟ قلتم حدثنا به الرياشي! أفتررون الرياشي يُخْطِئُ وَيُصَحِّفُ؟! إنما هو يُحَارِفُ، أي يُقَاسِمُ" ^(١١) ، ثم أنشد^(١٢):

^(١) روي بالميم (مفرج) وهو كما بينه الرياشي، وري بالحاء كما: " قال الأصمعي: المفرج بالحاء: هو الذي قد أفرحه الدين يعني أثقله" (غريب الحديث لأبي عبيد ٣٠/١) ؛ لأن مادة (فرج) تأتي بمعنى الإيقال، ينظر: مقاييس اللغة ٥٠٠/٤ .
^(٢) ينظر: المعجم الكبير للطبراني ١٧/٢٤ بلفظ مقارب: ((عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (لا يترك مفرج في الاسلام) زاد ابن نمير في حديثه (حتى يضم الى قبيلة) .

^(٣) أدب الدنيا والدين ١٤٩ .

^(٤) سنن ابن ماجه ٣٤٨/١ .

^(٥) ينظر: الموطأ ١/١٦٦، ومروءة المفاتيح ٣/١٠٣٥، ولا يرى الأصمعي إلا الفتح جاء في الفائق ٣/٣٩٤: " قال الأصمعي : المهنة المهنة بفتح الميم : الخدمة ولا يُقال مهنة بكسر الميم وكان القياس لو قيل مثل جلسة وخدمة إلا أنه جاء على فعلة واحدة".

^(٦) غريب الحديث لابن الجوزي ٣٧٩/٢ .

^(٧) صحيح البخاري ٣/٢١، وصحيح مسلم ٨/١٠٠٨ .

^(٨) قال أبو عبيد: " قَوْلُهُ: يُبْسُون هُوَ أَنْ يُقَالَ فِي زَجْرِ الدَّابَّةِ: بَسْ بَسْ أَوْ بَسْ وَبَسْ [وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ بِالْفَتْحِ -] وَهُوَ صَوْتُ الرَّجْرِ [للسوق -] إِذَا سُقَّتْ حَمَارًا أَوْ غَيْرَهُ" غريب الحديث لابن سلام ٨٩/٣ .

^(٩) الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب ٢٤٣ .

^(١٠) ينظر: غريب الحديث لابن سلام ٤/١٠٥، وتصحيقات المحدثين ١/٦٩ .

^(١١) ينظر: غريب الحديث لابن سلام ٤/١٠٦ و تهذيب اللغة ٥١٢ .

^(١٢) البيت لمساعدة بن جؤية كما في المحكم ٢/٢٢، واللسان ٩/٤١ .

فإن تَكُ قَسْرٌ أَغْفَبْتُ من جُنْدِبٍ ... فقد عِلِمُوا في العَدِّ كيف نُحَارِفُ
وَأُنْشَدُ^(١) أيضاً:

إذا ما دخلت النار إلا تَحِلَّةٌ ... ولا حُورَفْتُ أَعْمَالُنَا بِذُنُوبٍ^(٢).

المبحث الثالث:

جهود في بيان غريب الشعر ومعانيه

١- أَوْدُ مَسَا

" وقال ابنُ أَحْمَرَ^(٣) :

جَنَانُ الْمُسْلِمِينَ أَوْدُ مَسَا وَإِنْ لَاقَيْتَ أَسْلَمَ أَوْ غَفَارَا

... قال الرِّياشيُّ في معنى بيت ابن أَحْمَرَ ، قال قوله : أَوْدُ مَسَا أي: أسهل لك^(٤).

٢- بَل

" بَل الشَّيْءُ يَبْلُهُ بَلًا بِالماء وغيره، وبَل من مرضه بَلًا وبُلُولًا، إذا برأ، وكذلك أَبَلَّ واستَبَلَّ. قال الشاعر^(٥):

إذا بَلَّ من داء به ظَنُّ أَنَّهُ ... نجا وبه الداء الذي هو قَاتِلُهُ

يُروى: بَرَا وَنَجَا جميعاً؛ ويُروى: إذا بَلَّ من داء به خال أنه، وقال الرِّياشي: ومما يشبه هذا في المعنى قول الشاعر^(٦):

كانت قَاتِي لا تَلِينُ لِغَامِزٍ ... فألأنها الإصباح والإمساء

ودعوتُ رَبِّي بالسَّلامةِ جَاهِداً ... ليصَحَّنِي فإذا السَّلامةُ داءٌ

وقال الرِّياشي: ومثله قول النَّمِر بن تَوَلَّب العُكْلِي^(٧):

يَوْدُ الْفَتَى طَوْلَ السَّلامَةِ وَالْغَنَى ... فكيف ترى طَوْلَ السَّلامَةِ يَفْعَلُ^(٨).

٣- بَلغ

قال ابن قتيبة: "وحدَّثني الرِّياشي عن محمد بن سلام الجُمحي عن يونس قال : قال لي رُؤْبَةُ^(٩):

(١) لم أقف على قائله.

(٢) تصحيح/التصحيح وتحريير التحريف ٥٥٣.

(٣) ينظر: مجاز القرآن ٣٦، وجمهرة اللغة ١/٣٣٦.

(٤) تهذيب اللغة ١٠/٢٦٨.

(٥) لم يعرف، ولكن بيته صار من الأمثال السائرة، ينظر: العين ٨/٣١٩، وبيتية الدهر ١/١٦٧.

(٦) ينسبه بعضهم للبيد، ينظر: (دلائل الإعجاز ٣٥٩، وبهجة المجالس وأنيس المجالس ٢٢٤)، وبعضهم للنمر بن تولب كما في

ذيل ديوانه ١٤٢، وينظر: عيار الشعر ٢٤.

(٧) ديوانه ١٠١.

(٨) جمهرة اللغة ١/١٣.

(٩) ينظر: الأغاني ٢٠/٣٦٠.

حتى متى تسألني عن هذه الأباطيل وأزوقها لك ؟

أما ترى الشيب قد بلغ في رأسك ولحيثك .

قال الرياشي : يقال : قد بلغ فيه الشيب إذا ظهر به^(١) .^(٢)

٤- حرباء

" قال أبو محمد في حديث معاوية (رضي الله عنه) أن رجلاً قال : خاصمت إليه في ابن أخي فجعلت

أحجّ خصمي فقال : لست كما قال الشاعر^(٣) : " من البسيط "

أني أتيح له حرباء^(٤) تنضبة ... لا يرسل الساق إلا ممسكاً ساقاً

رواه الرياشي عن عباس الأزرق عن السري بن يحيى عن قتادة . قال الرياشي : وذلك أن الحرباء

يستقل على نصف الشجرة ثم يرتقي على أغصانها إذا حميت الهاجرة فيقبض على الغصن بكفه ثم

يرتقي الى غصن أعلى منه فلا يرسل الأول حتى يقبض على الآخر وهذا مثل يضرب للرجل لا يفرغ

من حاجة حتى يسأل أخرى، وأراد معاوية أن هذا لا تنقضي له حجة حتى يتعلّق بأخرى^(٥) .

٥- الخيال

قال ابن قتيبة: " وأنشدني الرياشي^(٦) : " من الطويل "

أخي لا أخا لي غيره غير أنني ... كراعي الخيال^(٧) يستطيف لا فكره

وقال : راعي الخيال : هو الرّأل^(٨) ينصب له الصائد خيالاً فيألفه فيجيء فيأخذ الخيال فيتبعه

الرّأل^(٩) .

٦- السرر^(١٠)

قال ابن قتيبة: " أخبرني الرياشي في بيت أبي ذؤيب^(١١) [من المتقارب] ...

بآية ما وقفت والركا ب بين الحجون وبين السرر

(١) غريب الحديث ٧٢١/٣ .

(٢) ينظر: المخصص ٨٦/١ .

(٣) البيت ينسب لأبي ذؤود الإيادي ، كما في جمهرة الأمثال ٣٨٨/٢ ، والتذكرة الحمدونية ٢٩٢/٥ .

(٤) " الحرباء: دويبة على خلفة سام أبرص مخططة العين ٢١٤/٣ .

(٥) غريب الحديث ٤١٦/٢-٤١٧ .

(٦) تذكره المعجمات دون عزو، ينظر: تهذيب اللغة ٢٣١/٧، واللسان ٢٣٠/١١ .

(٧) " عن الأصمعي _ : الخيال: حشبة توضع فيلقى عليها الثوب للغنم إذا رآها الذئب ظن أنه إنسان تهذيب اللغة ٢٣١/٧ .

(٨) الرّأل: فراخ النعام، ينظر: مقاييس اللغة ٤٧٢/٢ .

(٩) غريب الحديث ٧١/٢، وينظر: المعاني الكبير في أبيات المعاني ٣٤٤/١، ونقل بعض اللغويين نص الرياشي دون التصريح

باسمه، ينظر: تهذيب اللغة ٢٣١/٧، وتاج العروس ٤٥٦/٢٨ .

(١٠) بكسر السين، ينظر : الأماكن أو ما اتفق لفظه واقترب مسماه من الأمكنة ٥٣٤ .

(١١) ديوانه ٧٦ .

قال: هو هذا الموضع الذي سُرَّ فيه الأنبياء وهو من مكة إلى أربعة أميال وكان عبد الصمد بن علي بنى عليه مسجداً^(١).

٧- السنوح^(٢)

قال ابن قتيبة: "... فالأصل في العيافة للطير ومنه قيل: فلان يتطيّر وهو شديد الطيرة ثم قد تجدهم يعيفون بالبروج والسنوح وعَضَب القرن^(٣) .

قال زهير^(٤) وذكر ظباء: " من الوافر

جَرَتْ سُحْحًا فَقَلْتُ لَهَا أَجِيزِي نَوَى مَشْمُولَةً فَمَتَى اللَّقَاءُ

وأخبرني الرياشي أن الشعراء المتقدمين يتشاءمون بالسنوح، وأنشدني لابن قميئة^(٥) وهو جاهلي: " من الطويل "

وَأَشَامَ طَيْرَ الزَّاجِرِينَ سَنِحُهَا^(٦) .

٨- شاق

"ذكر أبو الشيص يوماً في مجلس الرياشي فقال: أخطأ أبو الشيص في بيت واحد في أربعة أماكن، وهو قوله^(٧): من المتقارب

أشاقك والليل ملقى الجران ... غرابٌ ينوح على غصن بان

فالكلام شاقك لا غير، فجعل أفعل مكان فعل؛ وذكر أن الذي شاقه بالليل غرابٌ، والغراب لا يصيح بالليل؛ وقال: غرابٌ ينوح، وصياح الغراب لا يقال له نوحٌ إنما يقال: نعب الغراب ونعق وشحج؛ وقال: غراب ينوح على غصن بان، وغصن البان أضعف من أن يحمل غراباً^(٨).

٩- اللَّيْتَانِ

جاء في الجليس الصالح: "... لما انصرف الزبير يوم الجمل تمثل^(٩):

أمرتهم أمري بمنعرج اللوى ... ولا أمر للمعصي إلا مضيعة

فقلت لكأسٍ أجمعها فإنما ... حلت الكئيب من زرود لأفزعاً

(١) غريب الحديث ٤٢٣/١.

(٢) " وَسَنَحَ عَلَيْهِ يَسْنَحُ سُنُوحًا وَسُنْحًا وَسُنْحًا " لسان العرب ٤٩٠/٢.

(٣) أي كسره، ينظر: تهذيب اللغة ٣٠٧/١.

(٤) ديوانه ١١.

(٥) ديوانه ١٧، وصدر البيت: فَبَيْنِي عَلَى نَجْمٍ شَخِيسٍ نُحُوسُهُ.

(٦) غريب الحديث ٥١٧/٢.

(٧) ديوانه ١٠٥.

(٨) التذكرة الحمدونية ٢٩٨/٧، وقد جمع الرياشي على هذا البيت النقد المتكامل، صرفاً ومعجماً ومعنى وطبيعة.

(٩) الأبيات للكعبة العرنى، ينظر: المفضليات ٣١-٣٢، والأغاني ١٣٩/١٩.

كأن بليتئها وبلدة نحرها ... من النبل كراث الصريم المنزعا^(١)
 إذا المرء لم يغش الكريهة أو شكت ... حبال الهوينا بالفتى أن تقطعا
 قال الرياشي: الليتان: صفحتا العنق من الناقة^(٢)، وهما تحت القرط من المرأة^(٣).
 ١٠ - " الهجمة والهجل

جاء في تاريخ دمشق: "أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد الأسدي نا الرياشي قال:
 قال ابن ميادة^(٤) :

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة بحرة ليلي حيث ربتني أهلي
 بلاد بها نيطت علي تمانمي وقطعن عني حين أدركني عقلي
 وهل أسمعن الدهر أصوات هجمة تطالع من هجل خصيب إلى هجلي
 فإن كنت عن تلك المواطن حابسي فأفش علي الرزق واجمع إذا شملني

قال الرياشي الهجمة^(٥) الستون من الأبل ونحوها، والهجل^(٦): المطمئن من الأرض^(٧).

المبحث الرابع:

جهوده المعجمية

١- أشكل علي الأمر

"... عن الرياشي يقال: أشكل علي الأمر إذا اختلط^(٨)."

٢- الإدراج

"... الرياشي: الإدراج: النَّزْعُ قليلاً قليلاً^(٩)."

(١) " الليت: ما تحت المأذن من صفحة العنق. والصريم: القطعة من الأرض المنصرمة عن معظم الرمل، أي ينقطع عنه. والمنزع: والمنزع: الذي قد نزع من مكانه. والكراث، مخفف: ضرب من النبات، وليس بالكراث المعروف. وبه سمي الرجل كراثة" جمهرة اللغة ٤٢٣/١.

(٢) خصصها الرياشي بالناقاة، وبعض اللغويين دون تخصيص، كما في التهذيب ٢٢٩/١٤: "وقال الأصمعي: الليتان صفحتا العنق العنق، ويجمع الليث على الليثة. وينظر: اللسان ٨٦/٢.

(٣) الجليس الصالح والأنيس الناصح ٦٢.

(٤) شعر ابن ميادة ١٩٩.

(٥) قال ابن سيده: "أبو عبيد: الهجمة أولها الأربعون إلى ما بين الثلاثين والمائة وقيل ما بين الخمسين والمائة وقيل هي ما بين السبعين إلى ثوين المائة وقيل ما بين التسعين إلى المائة"المخصص ٢٠٠/٢.

(٦) قال أبو عبيد: الهجل: المطمئن من الأرض.

و الهجل: ما اتسع من الأرض وغمض، ينظر: المخصص ٣٥/٦.

(٧) تاريخ مدينة دمشق ٢٠٢/١٨.

(٨) تهذيب اللغة ١٦/١٠.

(٩) لسان العرب ٢٦٦/٢، وتاج العروس ٥٦٠/٥.

٣- أربضت الشمس

" وقال الرياشي : أربضت الشمس : إذا اشتدَّ حرُّها حتى تَرِيضَ الشاةُ^(١) ، من شدة الرَّمضاء^(٢) .

٤- الإريز

"...عن الرياشي أنه قال : الإريز^(٣) : الطعن الثابت ؛ وأنشد قول الهذلي^(٤) :

كأثما بين لحيته ولبته من جلبه الجوع جيارً وازريز^(٥) .

٥- الأقد

" عن الرياشي قال : يقال : ما أصبت منك أقد ولا مريشاً^(٦) ، قال : والأقد من السهام الذي لا ريش فيه ، والمريش : ذو الريش ، قال : ويقال : سهم أفوق إذا لم يكن له فوق فهذا والأقد من المقلوب لأنَّ القدة الريش كما يقال للملُسوع سليم^(٧) .

٦- التمظ

" أبو عبيد : التمظ بحقي - ذهب به . الرياشي : التمظه والتمظ به بالطاء المعجمة^(٨) .

٧- أوكب الطائر

" وقال الرياشي : أوكب الطائر إذا نهض للطيران^(٩) .

٨- بهأت الرجل

" وقال الرياشي : بهأت^(١٠) بالرجل أبهاً بهاءً وبُهوءاً : إذا استأنست^(١١) .

٩- بنات يهيري

" وقال الرياشي : بنات يهيري^(١) : الكذب ،

(١) " وكل شيء يبرك على أربعة فقد ربض رُبوضاً ، ويقال : ربضت الغنم ، وبركت الإبل ، وجئمت الطير " تهذيب اللغة ٢٠/١٢ .

(٢) تهذيب اللغة ٢١/١٢ ، ولسان العرب ١٤٩/٧ .

(٣) مادة (رز) تدل على أصلين أحدهما جنس من الاضطراب ، والآخر إثبات شيء ، ومن الثاني الإريز الذي هو الطعن ، ينظر : مقاييس اللغة ٣٠٦/٢ .

(٤) ينظر : ديوان الهذليين ١٦/٢ .

(٥) تهذيب اللغة ١١٤/١٣ .

(٦) أي لم أصب منه شيئاً ، ينظر : الأمثال لابن سلام ٧١ ، وجمهرة الأمثال ٣٨١/١ .

(٧) تهذيب اللغة ٢٢٣/٨ .

(٨) المخصص ٤٠٦/٣ ، وينظر : تاج العروس ٢٧٨/٢٠ .

(٩) تهذيب اللغة ٢١٨/١٠ .

(١٠) ذكر ابن فارس أن مادة (بها) تأتي لأصل واحد ، وهو الأنس ، ينظر : مقاييس اللغة ٢٨٦/١ .

(١١) تهذيب اللغة ٢٣٩/٦ .

وقد أَبْنَا تعليله في باب الكذب^(٢).

١٠ - بيت كسير

"الرياشي: بَيْتٌ كَسِير: دُو كِسْر، والكِسْر والكَسْر: جانبُ البَيْت"^(٣).

١١ - التريبتان

"... عن الرياشي قال: التَّريبتان: الصِّلَعان اللَّتان تَلِيان التَّرْقُوتَيْن، وأنشد^(٤) :

وَمِنْ ذَهَبٍ يُلُوحُ عَلَى تَرِيبٍ كَلَوْنِ الْعَاجِ لَيْسَ لَهُ غُضُونُ^(٥).

١٢ - الجشِر "... وقال الرياشي: الجَشَر^(٦) : حجارةٌ في البَحْرِ حَشْنَةٌ"^(٧).

١٣ - الجون

"وقال الرياشي الجون: حصن اليمامة ويقال إنه أعيا تبعاً^(٨)^(٩).

١٤ - الجيَّار

"... عن الرياشي، قال: الجيَّار^(١٠): الذي يجِدُ حَرًّا شديداً في جوفه وأنشد^(١١) :

كَأَنَّمَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَلَبَّتِهِ مِنْ جُلْبَةِ الْجُوعِ جَيَّارٌ وَإِرْزِيزُ^(١٢).

١٥ - الحاذ

"... عن الرياشي قال: الحاذ^(١) : الذي يقع عليه الذَّنْبُ من الفخذين، من ذَا الجانبِ وذَا الجانبِ، وأنشد^(٢) :

^(١) ذكر ابن دريد في باب باب فَعَلَّى (يَهْيِرُ)، وهو الباطل، يقال: أخذ فلان في يَهْيِرِي، أي أخذ في الباطل ونحوه، ينظر: جمهرة اللغة ١٢٤٥/٣. وفي المثل: أكذب من اليهير، وهو السراب، فالألف زائدة، ينظر: جمهرة الأمثال ١٧١/٢، ومجمع الأمثال ٢٨٢/١.

^(٢) المخصص ١٣٩/٤.

^(٣) المخصص ٧-٦/٢.

^(٤) البيت للمتعب العبدى، ديوانه ١٢.

^(٥) تهذيب اللغة ١٩٦/١٤، وينظر: لسان العرب ٢٢٧/١.

^(٦) قال الخليل: "والجَشَرُ: ما يكون في سواحل البَحْرِ وَقَرَارِهِ من الحَصَى والأصدافِ وأشباه ذلك وَرُبَّمَا اجْتَمَعَ فَلَزَقَ بَعْضُهُ بَبَعْضٍ وصار حَجَرًا تُنَحَّتُ منه أَرَحِيَّةٌ بالبصرة لا تَصْلُحُ لِلطَّحْنِ فَيُجْعَلُ لِرُؤُوسِ الْبَلَالِيحِ" العين ٣٣/٦.

^(٧) تهذيب اللغة ٢٨٠/١٠.

^(٨) الأغاني ٢٢١/٢٤.

^(٩) ذكر أبو علي القالي في أماليه بيت المتلمس:

ألم تر أن الجون أصبح راسيا ... تطيف به الأيام ما يتأيس

وعلق أبو عبيد البكري شارح الأمالي بأن الجون: حصن اليمامة سمّي بذلك لونه، ويزعمون أن تبعاً لما غزا القرى أعياه هذا الحصن، ينظر: أمالي القالي ٧٢/١ وسمط اللآلي في شرح أمالي القالي ٢٥٠/١.

^(١٠) والجائر بمعناه، ينظر: جمهرة اللغة ١١١٤/٢.

^(١١) تقدم تخريج البيت.

^(١٢) تهذيب اللغة ١٢١/١١.

وَتُلْفُ حَادِيَهَا بِذِي خُصَلٍ عَقِمَتْ فَنِعْمَ بُنْيَةُ الْعَقَمِ " (٣).

١٦ - الخُبْرَة

"... عن الرِّياشِيِّ _ قال : الخُبْرَةُ : لَحْمٌ يَشْتَرِيهِ الْإِنْسَانُ لِأَهْلِهِ .

يقال للرجل : مَا اخْتَبَرْتَ لِأَهْلِكَ ؟... وقال الرياشي : الخَبِيرُ : الزَّبْدُ... وقال الرياشي : الخَبِيرُ : الْوَبْرُ ، قال : وَالْخَبِيرُ : الْأَكَّارُ " (٤) (٥).

١٧ - الخبير

قال الأزهري: " قال الليث : الحبيرُ من السحاب ما يُرى فيه التَّثْمِيرُ من كثرة الماء .

قال : والخبير من زَبَدِ اللُّغَامِ إِذَا صار على رأس البعير . قلت صحَّف الليثُ هذا الحرفَ وصوابه الخبير بالخاء لزَبَدِ أَفْوَاهِ الْإِبِلِ هَكَذَا قال أبو عبيدٍ فيما رواه الإيادي لنا عن شمر ، عن أبي عُبيد ، وأخبرني المنذريُّ عن أبي الحسن الصيداوي عن الرياشي . قال : الخبير: الزَّبْدُ بالخاء وأما الحبيرُ بمعنى السحاب فلا أعرفه " (٦).

١٨ - الخشف

" وقال الرِّياشِيُّ : الْخَشْفُ مَرٌّ سَرِيعٌ " (٧).

١٩ - خربصيصة

" قال الرِّياشِيُّ : الْخَرْبَصِيصَةُ (٨) : خَرَزَةٌ " (٩).

٢٠ - الخُنْبَج

"... عن الرياشي عن أبي زيد : الحَنْبَجُ بجرّ الحاء: القمل، قال وقال الأصمعيُّ الخُنْبَجُ بالخاء والجيم القمل ، وقال الرياشي والصواب عندنا ما قاله الأصمعي " (١٠).

٢١ - الخيسة

(١) ذكر ابن سيده أن الحاذين: ما استقبلك من فحذي الدابة، إذا استدبرتها. ينظر: المحكم ٤٩٧/٣.

(٢) لم أقف على قائله.

(٣) تهذيب اللغة ١٣٤/٥.

(٤) الأكوار: الزراع، ينظر: لسان العرب ٢٦/٤.

(٥) تهذيب اللغة ١٥٧/٧.

(٦) المصدر نفسه ٢٤/٥.

(٧) المصدر نفسه ٤٣/٧.

(٨) زاد في التاج عن الرياشي ٥٤٣/١٧ " والخَرْبَصِيصَةُ ، بهاء : خَرَزَةٌ يُتَحَلَّى بِهَا" وقيل : هي الشَّيْءُ الْحَقِيرُ مِنَ الْحُلِيِّ

، ينظر: تهذيب اللغة ٢٦٦/٧، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٧٠/١.

(٩) تهذيب اللغة ٢٦٦/٧.

(١٠) المصدر نفسه ٢٠٦/٥.

قال الأزهري: "وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ _ عَنِ الصَّيْدَاوِيِّ _ قَالَ :سَأَلْتُ الرَّيَّاشِيَّ عَنْ (الْخَيْسَةِ؟ فَقَالَ :الْأُجْمَةُ^(١) ، وَأَنْشَدَ^(٢) : لِحَاهُمْ كَأَنَّهَا أَخْيَاسُ

قال : وَعَرَضْتُ عَلَى الرَّيَّاشِيِّ دُعَاءَ الْعَرَبِ _بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ _ فَيَقُولُ: (أَقْلَّ اللَّهُ خَيْسَكَ) _ أي : لَبَنَكَ ؟ فقال : نَعَمْ : الْعَرَبُ تَقُولُ هَذَا، إِلَّا أَنَّ الْأَصْمَعِيَّ لَمْ يَعْرِفْهُ"^(٣).

٢٢- السبب

"... عَنِ الرَّيَّاشِيِّ : السَّبَبُ^(٤) : شَعْرُ الذَّنْبِ"^(٥).

٢٣- السنور

"... عَنِ الرَّيَّاشِيِّ قَالَ : السِّنُّورُ : أَصْلُ الذَّنْبِ"^(٦).

٢٤- الذنابي

"وعن الفراء : يُقَالُ : ذَنْبُ الْفَرَسِ وَذُنَابَى الطَّائِرِ ، وَالَّذِي قَالَهُ الرَّيَّاشِيُّ : الذَّنَابَى لِذِي جَنَاحٍ ، وَالذَّنْبُ لِغَيْرِهِ وَرَبَّمَا اسْتُعِيرَ الذَّنَابَى لِلْفَرَسِ"^(٧).

٢٥- رغل

"عَنِ الرَّيَّاشِيِّ قَالَ : يَقَالُ : رَغْلَ الْجَدْيِ^(٨) أُمُهُ وَرَغْلَهَا رَغْلًا وَرَغْلًا : إِذَا رَضِعَهَا"^(٩).

٢٦- زلزاء

"قَوْلُهُمْ جَمَعَ الْقَوْمُ زَلْزَاءَهُمْ - أَيِ أَمْرِهِمْ وَازْلَزَهُمُ الْأَمْرُ - أَيِ أَقْلَقَهُمْ رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ عَنِ الرَّيَّاشِيِّ"^(١٠).

٢٧- زهمان

"وَزَهْمَانُ وَزُهْمَانُ : اسْمُ كَلْبٍ، عَنِ الرَّيَّاشِيِّ."^(١١).

٢٨- عب الشمس

"... وَرَوَى الرَّيَّاشِيُّ وَأَبُو حَاتِمٍ مَعًا قَالَا اجْتَمَعَ أَصْحَابُنَا عَلَى عَبِّ الشَّمْسِ أَنَّهُ ضَوْؤُهَا وَأَنْشَدَ^(١٢) :

(١) الأجمة: الشجر الكثير الملتف، ينظر ك القاموس المحيط ١٣٨٨.

(٢) لم أقف على قائله.

(٣) تهذيب اللغة ٢٠٢/٧، وينظر: العباب الزاخر ٩٩.

(٤) فِي الصَّحَاحِ ١٤٥/١ : "السَّبَبُ : شَعْرُ النَّاصِيَةِ وَالْعُرْفِ وَالذَّنْبِ".

(٥) تهذيب اللغة ٢١٩/١٢.

(٦) تهذيب اللغة ٢٧٥/٢، وجمعه: سننير، ينظر: القاموس المحيط ٥٢٦.

(٧) تاج العروس ٤٣٧/٢، "الذَّنَابَى : الذَّنْبُ وَيُقَالُ هُم ذُنَابَى فُلَانٍ أَتْبَاعُهُ" المعجم الوسيط ٣١٦/١.

(٨) خَصَصَ الْخَلِيلُ الرِّغْلَ بِأَنَّهُ: الرِّضَاعُ فِي عَجَلَةٍ ، ينظر: العين ٤٠٤/٤.

(٩) تهذيب اللغة ٧٧/٨، وينظر: لسان العرب ٢٩٠/١١.

(١٠) المخصص ٥٠/٥، وينظر: لسان العرب ٣٥٨/٥.

(١١) المحكم والمحيط الأعظم ١٧٢/٢، وينظر: جمهرة اللغة ٨٢٩/٢.

(١٢) لم أقف على قائله.

إِذَا مَا رَأَتْ شَمْسًا عَبَّ الشَّمْسِ شَمَرَتْ ... إِلَى رَمْلِهَا وَالْجُرْهُمِيِّ عَمِيدُهَا
قالا نسبه إلى عَبِّ الشَّمْسِ وهو صَوَّوْهَا قالوا وأما عبد شمس من قريش فغير هذا ^(١).

٢٩- العذم ^(٢)

"... عن الرياشي أنه قال : العذم : العَضُّ" ^(٣).

٣٠- العفس

"قال الرياشي...: العَفْس : الكَدَّ والإِتْعَاب" ^(٤).

٣١- العيثر

"... وحدثني الرياشي أَنَّ الْعَيْثَرَ أَخْفَا مِنْ الْأَثَرِ" ^(٥).

٣٢- عين أباغ ^(٦)

"عَيْنُ أَبَاغٍ" ^(٧)...الرِّيَاشِيُّ : هِيَ اسْمُ بَعْدَادَ وَالرَّقَّةِ جَمِيعاً ^(٨).

٣٣- الغور

"عن الرياشي قال : سمعت الأصمعي يقول . سمعتُ الأعراب يقولون : إذا انحدرت من ثنأيا ذاتِ عَرَقٍ فقد أَتَهَمْتَ . قال الرياشي : وَالْغُورُ : تَهَامَةٌ ^(٩) ،
قال : وَأَرْضُ تَهَمَةٍ : شَدِيدَةُ الْحَرِّ" ^(١٠).

٣٤- القريض

"وقال الرياشي : الْقَرِيضُ وَالْجَرِيضُ ^(١١) يَحْدُثَانِ بِالْإِنْسَانِ عِنْدَ الْمَوْتِ ، فَالْجَرِيضُ ^(١٢) : تَبَلُّغُ الرِّيقِ ،
وَالْقَرِيضُ صَوْتُ الْأَسْنَانِ" ^(١٣).

^(١) لسان العرب ١١٧/١، وينظر تاج العروس ٣٣٨/١

^(٢) قال الخليل: "وفرَسٌ عَذْوَمٌ وَعَذَمٌ أَيُّ : عضوض" العين ١٠٤/٢.

^(٣) تهذيب اللغة ١٩٤/٢.

^(٤) المصدر نفسه ٦٤/٢.

^(٥) غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٤١١.

^(٦) بتثنية الهمزة، ينظر: تاج العروس ٤٣٦/٢٢.

^(٧) وقيل: هو واد وراء الأنبار على طريق الفرات إلى الشام، ينظر: معجم البلدان ٦١/١.

^(٨) القاموس المحيط ١٠٠٦، وينظر: تاج العروس ٤٣٦/٢٢.

^(٩) قال ابن فارس: "وَالْغُورُ : تَهَامَةٌ وما يلي اليمن، سميت بذلك لأنها خلاف النَّجْدِ" مقاييس اللغة ٣٢٢/٤.

وذكر ياقوت أن الغور بالفتح ثم السكون المنخفض من الأرض ،ونقل عن الزجاج أن أصله ما تداخل وما هبط، فمن ذلك غور تهامة يقال للرجل قد أغار إذا دخل تهامة. ينظر: معجم البلدان ٢١٦/٤.

^(١٠) تهذيب اللغة ١٣٣/٦.

^(١١) وفي المثل: " خَالَ الْجَرِيضُ دُونَ الْقَرِيضِ : الجريض ان يجرض الإنسان وهو أن يغص بريقه عند الموت والقريض الشعر
قاله عبيد بن الأبرص حين استنشه المنذر وقد هم بقتله" المستقصى في أمثال العرب ٥٥/٢.

٣٥ - الكُشِيَّة

"...عن الرِّياشِيِّ قال : الكُشِيَّةُ ^(٣) : شَحْمٌ يَكُونُ فِي بَطْنِ الصَّبِّ .
وَأُنْشَدَ ^(٤) :

فَلَوْ كَانَ هَذَا الصَّبُّ لَا ذَنْبَ لَهُ
وَلَا كُشِيَّةٌ مَا مَسَّهُ الدَّهْرُ لَا مِسْ
وَلَكِنَّهُ مِنْ أَجْلِ طَيْبِ دُنْيَيْهِ
وَكُشِيَّتِهِ دَبَّتْ إِلَيْهِ الدَّهَارِسُ" ^(٥) .

٣٦ - اللّهِمَاءُ ^(٦)

" ذكر الرياشي أن اللّهماء ماء لبني تميم، ينزلها ناس من بني مجاشع" ^(٧) .

٣٧ - المَجَاجُ

" الرياشي : المَجَاجُ : العُرْجُونُ، وَأُنْشَدَ :

بِقَابِلٍ لَفَّتْ عَلَى المَجَاجِ

قال : القَابِلُ الفَسِيلُ قال : هَكَذَا قُرِئَتْ بفتح الميم، قال : وَلَا أَدْرِي أَهْوَ صَحِيحٌ أَمْ لَا" ^(٨) .

٣٨ - المَجْدُوعُ

" ... عن الرياشي أنه قال : المَجْدُوعُ : الذي يُحْبَسُ عَلَى غَيْرِ مَرَعَى . وَهُوَ الجَدْعُ . وَأُنْشَدَ ^(٩) :

كَأَنَّهُ مِنْ طَوْلِ جَدْعِ العَفْسِ وَرَمَلَانَ الخِمْسِ بَعْدَ الخِمْسِ" ^(١٠) .

٣٩ - المَخْرَفَجُ

" ... عن الرِّياشِيِّ _ : قال : المَخْرَفَجُ ^(١١) والخُرْفَجُ

^(١) قال الخليل " ويقال : إِنَّهُ لِيَجْرُضُ الرِّيقَ عَلَى هَمٍّ وَخَزَنٍ وَيَجْرُضُ عَلَى الرِّيقِ غَيْظًا أَيِ يَبْتَلِغُهُ". العين ٤٢/٦ .

^(٢) تهذيب اللغة ٢٦٧/٨-٢٦٨ .

^(٣) قال الخليل : " الكُشِيَّةُ : شَحْمَةٌ مِنْ عُنُقِ الصَّبِّ مُسْتَطِيلَةٌ إِلَى الْفَخْذِ وَالْجَمِيعِ : الكُشَى". العين ٣٩٠/٥ .

^(٤) لم تذكر المصادر قائله.

^(٥) تهذيب اللغة ١٠/١٦٨ .

^(٦) "وَاللُّهُمَاءُ مُصَغَّرَةٌ مَمْدُودَةٌ ، مَاءٌ | لِبَنِي تَمِيمٍ". تاج العروس ٤٦٣/٣٣ .

^(٧) معجم ما استعجم ٤/١١٦٥ .

^(٨) لسان العرب ٢٣٦١ .

^(٩) الرجز للعجاج، ينظر : إصلاح المنطق ٣٧، والصاح ٣٣٠/٤ .

^(١٠) تهذيب اللغة ١ / ٢٢٦ .

^(١١) قال الخليل : " الخُرْفَجَةُ : حُسْنُ الْغِذَاءِ فِي السَّعَةِ وَسُرَاوِيلِ مُخْرَفَجَةٍ : وَاسِعَةٍ وَكَذَلِكَ عَيْشٌ مُخْرَفَجٌ وَالْخُرْفَجُ : النَّاعِمُ الْبِضُّ

" العين ٣٢٨/٤ .

وَالْخُرَافُجُ : الْحَسَنُ الْغِذَاءُ^(١).

٤٠- مخنة

" الرِّيَاشِيّ: وَطِئَ مَخَنَّتَهُمْ^(٢)، يعني: مَحَلَّتَهُمْ^(٣)."

٤١- مسرّهف

" قال الرِّيَاشِيّ : المسرّهف^(٤) والمسرّع^(٥) والمسرهد^(٦) الْحَسَنَ الْغِذَاءُ ، والسّرّهفة : نَعْمَةُ الْغِذَاءِ^(٧)."

٤٢- المصد

"قال الرِّيَاشِيّ : المصد^(٨): البرد^(٩)."

٤٣- مقاطرة

"... عَنِ الرِّيَاشِيّ ، قَالَ : يُقَالُ : أَكْرَيْتُهُ مَقَاطِرَةً إِذَا أَكْرَاهُ ذَاهِباً وَجَائِياً ، وَأَكْرَيْتُهُ وُضْعَةً وَ (تَوَضُّعَةً) إِذَا أَكْرَاهُ دَفْعَةً^(١٠)."

٤٤- النجيرة

"وقال الرِّيَاشِيّ ... النَّجِيرَةُ^(١١) بَيْنَ الْحُسُوِّ وَبَيْنَ الْعَصِيدَةِ^(١٢)."

٤٥- نحيب

" ... عَنْ الرِّيَاشِيّ أَنَّهُ قَالَ: يَوْمَ نَحَبٍ^(١٣) (أي طويل)^(١٤)."

^(١) تهذيب اللغة ٢٦٠/٧.

^(٢) جاء في التاج ٤٩٦/٣: "خَنَّ (الْقَوْمَ) خَنّاً : (وَطِئَ * مَخَنَّتَهُمْ) ، بَفَتْحِ الْخَاءِ وَكَسْرِهَا ، (أَيِ حَرِيمَهُمْ ."

^(٣) المخصص ١١٣/٢.

^(٤) قال الخليل: "السّرّهفة نَعْمَةُ الْغِذَاءِ" العين ١٢١/٤.

^(٥) قال الخليل: " السّرْعَفَةُ : حُسْنُ الْغِذَاءِ وَالنَّعْمَةُ" العين ٣٣٢/٢.

^(٦) قال الخليل: "المُسْرَهْد: الْمُنْعَم" العين ١٢٠/٤.

^(٧) تهذيب اللغة ٢٧٥/٦.

^(٨) قال ابن دريد: "والمصد، قالوا: البرد. ويقولون: ما أصابتنا العامّ مَصْدَةً، أَيِ مَطَرَةٍ" جمهرة اللغة ٦٥٧/٢.

^(٩) تهذيب اللغة ١٠٨/١٢.

^(١٠) تهذيب اللغة ٦/٩.

^(١١) ذكر ابن منظور أن النَّجِيرَةَ لَبَنٌ وَطَحِيْنٌ يُخْلَطَانِ، وَقِيلَ هُوَ لَبَنٌ حَلِيْبٌ يَجْعَلُ عَلَيْهِ سَمْنٌ، وَقِيلَ هُوَ مَاءٌ وَطَحِيْنٌ يُطْبَخُ. ينظر:

لسان العرب ١٩٣/٥.

^(١٢) تهذيب اللغة ٢٩/١١.

^(١٣) ذكر ابن دريد أن النَّحْبَ يُقَالُ لِأَطْوَلِ يَوْمٍ فِي السَّنَةِ يَشْتَدُّ فِيهِ الْحَرُّ، زَعَمُوا، وَهُوَ السَّابِعُ عَشَرَ مِنْ حَزِيرَانَ. ينظر: جمهرة

اللغة ٢٨٥/١.

٤٦ - الوثيقة

جاء في التهذيب: " وقال القُتيبي : قال الرياشي : الوثيقة : الدُّرَّة ، مثل : وثيقة القدر . قلت : ولم يضبط القُتيبي هذا الحرف ، والصواب الوثيقة ، بالنون : الدُّرَّة ، وكذلك الوثانة ، وهي الدُّرَّة المنقوبة . وأما (الوثيقة)^(٢) فهي القدر الكبيرة"^(٣).

الخاتمة:

عرّف البحث بالرياشي تعريفا كاملا ، وتبين فيه علو مرتبته العلمية نظرا لقيمة الأسماء التي أخذ عنها الرياشي العلم وأخذت عنه. وكذا بثناء كبار المختصين عليه وذكر فضائله العلمية. وأبرز البحث الأثر اللغوي الكبير في بيان غريب الألفاظ في سياقاتها المختلفة، وتفرد الرياشي في كثير من ذلك الجهد، مما يجعله في مقدمة الركب اللغوي في القرن الثالث الهجري. وقد أورد البحث ما يقارب السبعين لفظا غريبا و بيان تفسيره ومعناه من نصوص الرياشي من خلال آرائه التي جاءت مبنوثة في المصادر اللغوية وغيرها .

(١) تهذيب اللغة ٧٦/٥.

(٢) نقل ابن سيده عن اللغويين قولهم: قَدَّرَ وثيقة - أي: واسعة وضخمة، ينظر: المخصص ٤٦٤/١.

(٣) تهذيب اللغة ٤٦٨/١٥.

المصادر والمراجع:

١. أخبار النحويين البصريين: السيرافي (ت ٣٦٨هـ)، تحقيق: طه محمد الزيني، ومحمد عبد المنعم خفاجي، الناشر: مصطفى البابي الحلبي، ١٣٧٣ هـ - ١٩٦٦ م.
٢. أدب الدنيا والدين: الماوردي (ت ٤٥٠هـ)، دار مكتبة الحياة، ١٩٨٦ م.
٣. إصلاح المنطق: ابن السكيت، تحقيق: أحمد محمد شاكر و عبد السلام محمد هارون، دار المعارف - القاهرة، ط٤ / ١٩٤٩.
٤. الأغاني، أبو الفرج الأصفهاني، تحقيق: سمير جابر، دار الفكر - بيروت.
٥. الأماكن أو ما اتفق لفظه وافترق مسماه من الأمكنة، الحازمي الهمداني، زين الدين (ت ٥٨٤هـ)، تحقيق: حمد بن محمد الجاسر، دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، ١٤١٥ هـ.
٦. الأمالي: أبو علي القالي، (ت ٣٥٦هـ)، عني بوضعها وترتيبها: محمد عبد الجواد الأصمعي، دار الكتب المصرية، ط٢ / ١٣٤٤ هـ - ١٩٢٦ م.
٧. البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة: الفيروز أبادي، تحقيق: محمد المصري، جمعية إحياء التراث الإسلامي - الكويت.
٨. تاج العروس من جواهر القاموس: الزبيدي، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية.
٩. تاريخ بغداد: الخطيب البغدادي، دار الكتب العلمية - بيروت.
١٠. تاريخ دمشق: ابن عساكر، دار الفكر - بيروت - لبنان، ط١ / ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.
١١. تصحيح التصحيف وتحرير التحريف، الصفدي (ت: ٧٦٤هـ)، حققه وعلق عليه وصنع فهرسه: السيد الشرقاوي، مكتبة الخانجي - القاهرة، ط١ / ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.
١٢. تصحيقات المحدثين: الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري أبو أحمد (ت ٣٨٢)، تحقيق محمود أحمد ميرة، المطبعة العربية الحديثة، ١٤٠٢.
١٣. التذكرة الحمدونية، أبو المعالي، بهاء الدين البغدادي (ت ٥٦٢هـ)، دار صادر، بيروت، ط١ / ١٤١٧ هـ.
١٤. تهذيب اللغة: الأزهرى (ت ٣٧٠هـ) تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت. لبنان، ط١، ٢٠٠١ م.
١٥. جمهرة الأمثال، أبو هلال العسكري، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم و عبد المجيد قطامش، دار الفكر - دار الفكر، ط٢ / ١٩٨٨.
١٦. جمهرة اللغة: ابن دريد (ت ٣٢١ هـ)، تحقيق وتقديم: الدكتور رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، ط١ / ١٩٨٧.
١٧. الجيم: الشيباني (ت ٢٠٦هـ)، تحقيق: إبراهيم الأبياري، راجعه: محمد خلف أحمد، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة.
١٨. سنن ابن ماجه: أبو عبد الله القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر - بيروت.

١٩. سنن البيهقي الكبرى: أبو بكر البيهقي، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مكتبة دار الباز - مكة المكرمة ، ١٤١٤ - ١٩٩٤.
٢٠. سير أعلام النبلاء: الذهبي (ت ٧٤٨هـ) تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط ٣، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م.
٢١. شرح السنة: البغوي، المكتب الإسلامي - دمشق . بيروت . ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م، ط ٢.
٢٢. شعر ابن ميادة، جمعه وحققه: د. حنا جميل حداد، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م.
٢٣. الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية): الجوهري (ت ٣٩٣هـ) تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت لبنان، ط ٤، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.
٢٤. صحيح البخاري (الجامع الصحيح المختصر): البخاري (ت ٢٥٦هـ) تحقيق: د. مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير ، اليمامة - بيروت، ط ٣، ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م.
٢٥. صحيح مسلم: مسلم بن الحجاج (ت ٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت . لبنان.
٢٦. دلائل الإعجاز: الجرجاني، تحقيق: د. محمد التتجي، دار الكتاب العربي - بيروت، ط ١ / ١٩٩٥.
٢٧. الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، برهان الدين اليعمري (ت ٩٩هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت.
٢٨. ديوان أبي الشيص الخزاعي وأخباره، صنعه: عبدالله الجبوري، المكتب الإسلامي، ط ١ / ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م.
٢٩. ديوان أبي ذؤيب الهذلي: تحقيق: د. أحد خليل الشال، مركز الدراسات والبحوث الإسلامية بورسعيد، ط ١ / ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م.
٣٠. ديوان عمرو بن قميئة، عني بتحقيقه وشرحه والتعليق عليه: حسن كامل الصيرفي جامعة الدول العربية، معهد المخطوطات العربية، ١٣٨٥ هـ - ١٩٦٥ م.
٣١. ديوان النمر بن تولب العكيلي، جمع وشرح وتحقيق: د. محمد نبيل طريفي، دار صادر، بيروت، ط ١ / ٢٠٠٠ م.
٣٢. العباب الزاخر واللباب الفاخر: الصغاني الحنفي (ت ٦٥٠هـ).
٣٣. عمدة القاري شرح صحيح البخاري، العيني (ت ٨٥٥هـ)، دار إحياء التراث العربي - بيروت.
٣٤. عيار الشعر: ابن طباطبا (ت ٣٢٢هـ)، تحقيق: عبد العزيز بن ناصر المانع، مكتبة الخانجي - القاهرة.

٣٥. العين: الفراهيدي (ت ١٧٠هـ) تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.
٣٦. غريب الحديث: ابن قتيبة الدينوري، تحقيق: د. عبد الله الجبوري، مطبعة العاني - بغداد، ط ١ / ١٣٩٧هـ.
٣٧. غريب الحديث: أبو عبيد القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي البغدادي (ت ٢٢٤هـ)، تحقيق: محمد عبد المعيد خان، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن، ط ١، ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م.
٣٨. غريب الحديث ، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي ، تحقيق : د. عبد المعطي أمين قلججي، دار الكتب العلمية - بيروت، ط ١ ، ١٩٨٥ م.
٣٩. الفهرست: ابن النديم، دار المعرفة - بيروت ، ١٣٩٨ - ١٩٧٨.
٤٠. القاموس المحيط : مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت ٨٧١هـ) مؤسسة الرسالة - بيروت.
٤١. الكامل في التاريخ: ابن الأثير (ت ٦٣٠هـ)، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان، ط ١ / ١٤١٧هـ / ١٩٩٧ م.
٤٢. الكامل في اللغة والأدب: المبرد (ت ٢٨٥هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي - القاهرة، ط ٣ ، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.
٤٣. لسان العرب :ابن منظور ، دار صادر - بيروت، ط ١.
٤٤. مجاز القرآن: أبو عبيدة (ت ٢٠٩هـ) تحقيق: محمد فواد، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٣٨١ هـ.
٤٥. المحكم والمحيط الأعظم: ابن سيده (ت ٤٥٨هـ) تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية - بيروت، ط ١، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.
٤٦. المخصص :ابن سيده، تحقيق : خليل إبراهيم جفال، دار إحياء التراث العربي - بيروت - ١٤١٧هـ ١٩٩٦ م.
٤٧. المستدرک على الصحيحين: النيسابوري، دار الكتب العلمية - بيروت، ط ١ / ، ١٤١١ - ١٩٩٠.
٤٨. مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ) تحقيق : شعيب الأرنؤوط وآخرون، مؤسسة الرسالة، ط ٢، ١٤٢٠ هـ ، ١٩٩٩ م.
٤٩. معجم الأدباء (إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب) ياقوت الحموي (ت ٦٢٦هـ) تحقيق: إحسان عباس، دار المغرب الإسلامي، بيروت، ط ١ ، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م.
٥٠. معجم البلدان : ياقوت الحموي ، دار الفكر - بيروت.
٥١. المعجم الكبير: الطبراني (ت ٣٦٠ هـ)، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، دار إحياء التراث العربي، ط ٢، ١٩٨٣ م.

٥٢. المعجم الوسيط، إبراهيم مصطفى . أحمد الزيات . حامد عبد القادر . محمد النجار، تحقيق: مجمع اللغة العربية، دار الدعوة.
٥٣. مقاييس اللغة: ابن فارس، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، اتحاد الكتاب العرب، ١٤٢٣ هـ = ٢٠٠٢ م.
٥٤. موطأ الإمام مالك: مالك بن أنس، دار القلم، دمشق، ط١/ ١٤١٣ هـ - ١٩٩٩
٥٥. النهاية في غريب الحديث والأثر: الجزري، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي المكتبة العلمية - بيروت ، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م
٥٦. الوافي بالوفيات، الصفدي (ت ٧٦٤ هـ)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث - بيروت، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.
٥٧. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: ابن خلكان، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر - بيروت.
٥٨. يثمة الدهر في محاسن أهل العصر، الثعالبي (المتوفى: ٤٢٩ هـ)، تحقيق: د. مفيد محمد قمحية، دار الكتب العلمية - بيروت/لبنان، ط١/ ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.

Research sources

1. News of the grammarians: Serafi (d. 368 e), investigation: Taha Mohammed al-Zini, and Mohamed Abdel-Moneim Khafagi, Publisher: Mustafa Al-Babi Halabi, 1373 AH - 1966 AD.
2. Literature of the world and religion: Alkawardi (T 450 H), Library of Life, 1986.
3. Reform of logic: Ibn al-Skeit, investigation: Ahmed Mohammed Shaker and Abdul Salam Mohammed Harun, Dar Al Ma'arif - Cairo, I 4/1949.
4. Songs, Abu Faraj Asfahani, Inquiry: Samir Jaber, Dar Al Fikr - Beirut.
5. Places or what was agreed and separated from the names of places, Hazmi Hamdani, Zinedine (d 584 e), investigation: Hamad bin Mohammed Al-Jasser, Dar al-Yamamah for research, translation and publication, 1415 e.

6. Amali: Abu Ali al-Qali, (356 AH), about the status and arrangement: Mohamed Abdel-Jawad al-Asma'i, the Egyptian Book House, I 2/1344 e - 1926.
7. masadir albahth - sunan albihqi alkubraa:'abu bikr albayhqi, tahqiq : muhamad eabd alqadir eata, maktabat dar albaz - makat almukaramat , 1414 - 1994 .
8. masadir albahth - sunan albihqi alkubraa:'abu bikr albayhqi, tahqiq : muhamad eabd alqadir eata, maktabat dar albaz -
9. News of the grammarians: Serafi (d. 368 e), investigation: Taha Mohammed al-Zini, and Mohamed Abdel-Moneim Khafagi, Publisher: Mustafa Al-Babi Halabi, 1373 AH - 1966 AD.
- 10.Literature of the world and religion: Alkawardi (T 450 H), Library of Life, 1986.
- 11.Reform of logic: Ibn al-Skeit, investigation: Ahmed Mohammed Shaker and Abdul Salam Mohammed Harun, Dar Al Ma'arif - Cairo, I 4/1949.
- 12.Songs, Abu Faraj Asfahani, Inquiry: Samir Jaber, Dar Al Fikr - Beirut.
- 13.Places or what was agreed and separated from the names of places, Hazmi Hamdani, Zinedine (d 584 e), investigation: Hamad bin Mohammed Al-Jasser, Dar al-Yamamah for research, translation and publication, 1415 e.
- 14.Amali: Abu Ali al-Qali, (356 AH), about the status and arrangement: Mohamed Abdel-Jawad al-Asma'i, the Egyptian Book House, I 2/1344 e - 1926.
- 15.Language in the translations of grammar and language imams: Al-Fayrouzabadi, investigation: Mohammed Al Masri, Society for the revival of Islamic heritage - Kuwait.
- 16.Dictionary of the bride of jewels Dictionary: Zubaidi, investigation: a group of investigators, Dar al - Hedaya
- 17.History of Baghdad: Khatib al - Baghdadi, Dar al - Kuttab al - Sada'i - Beirut.
- 18.History of Damascus: Ibn Assaker, Dar al-Fikr - Beirut - Lebanon, 1/1419 - e - 1998.
- 19.Correction of editing and editing of distortion, Safadi (d: 764 e), achieved and commented on it and the manufacture of its indexes: Mr. Cherkaoui, Al-Khanji Library - Cairo, 1/1407 - 1987.
- 20.Compilation of the modernists: Hassan bin Abdullah bin Saeed al-Askari Abu Ahmad (v. 382), investigation Mahmoud Ahmed Mira, the modern Arabic printing press, 1402.
- 21.Hamdounia ticket, Abu al-Ma'ali, Bahaa al-Din al-Baghdadi (562 e), Dar Sader, Beirut, 1/1417 e.
- 22.Language refinement: Al-Azhari (370 H). Investigation: Mohamed Awad Marab, Dar Arab Heritage Revival, Beirut Lebanon, 1 st, 2001.
- 23.The mass of proverbs, Abu Hilal al-Askari, investigation: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim and Abdel-Majid Qatamish, Dar al-Fikr - Dar al-Fikr, I 2 1988.

24. The population of the language: Ibn Duraïd (v. 321 e), investigation and presentation: Dr. Ramzi Mounir Baalbaki, Dar al-Ilm for millions, Beirut, 1/1987.
25. Al-Jim: Shibani (206H), investigation: Ibrahim Al-Abiari, reviewed by: Mohamed Khalaf Ahmed, General Authority for Press Affairs Amiri, Cairo.
26. Sunan Ibn Majah: Abu Abdullah Qazwini, investigation: Mohamed Fouad Abdel Baqi, Dar Al Fikr - Beirut.
27. Senan al-Bayhaqi al-Kubra: Abu Bakr al-Bayhaqi, Investigation: Mohammed Abdul Qader Atta, Dar al-Baz Library - Mecca, 1414-1994.
28. Conducting the flags of nobles: Golden (748 e) Investigation: a group of investigators under the supervision of Sheikh Shuaib Arnaout, Foundation letter, 3, 1405 H / 1985.
29. Explanation of the year: Al-Baghawi, Islamic Bureau - Damascus Beirut 1403 AH - 1983 AD, I 2.
30. Poetry of
31. masadir albahth - sunan albihqi alkubraa: 'abu bikr albayhqi, tahqiq : muhamad eabd alqadir eata, maktabat dar albaz - makat almukaramat , 1414 - 199
32. News of the grammarians: Serafi (d. 368 e), investigation: Taha Mohammed al-Zini, and Mohamed Abdel-Moneim Khafagi, Publisher: Mustafa Al-Babi Halabi, 1373 AH - 1966 AD.
33. Literature of the world and religion: Al-mawardi (T 450 H), Library of Life, 1986.
34. Reform of logic: Ibn al-Skeit, investigation: Ahmed Mohammed Shaker and Abdul Salam Mohammed Harun, Dar Al Ma'arif - Cairo, I 4/1949 -. Songs, Abu Faraj Asfahani, Inquiry: Samir Jaber, Dar Al Fikr - Beirut.
35. Places or what was agreed and separated from the names of places, Hazmi Hamdani Zinedine (d 584 e), investigation: Hamad bin Mohammed Al-Jasser, Dar al-Yamamah for research, translation and publication, 1415 e.
36. Amali: Abu Ali al-Qali, (356 AH), about the status and arrangement: Mohamed Abdel-Jawad al-Asma'i, the Egyptian Book House, I 2/1344 e - 1926.
37. Language in the translations of grammar and language imams: Al-Fayrouzabadi, investigation: Mohammed Al Masri, Society for the revival of Islamic heritage - Kuwait.
38. Dictionary of the bride of jewels Dictionary: Zubaidi, investigation: a group of investigators, Dar al - Hedaya
39. History of Baghdad: Khatib al - Baghdadi, Dar al - Kuttab al - Sada'i - Beirut.
40. History of Damascus: Ibn Assaker, Dar al-Fikr - Beirut - Lebanon, 1/1419 - e - 1998.
41. Correction of editing and editing of distortion, Safadi (d: 764 e), achieved and commented on it and the manufacture of its indexes: Mr. Cherkaoui, Al-Khanji Library - Cairo, 1/1407 - 1987.
42. Compilation of the modernists: Hassan bin Abdullah bin Saeed al-Askari Abu Ahmad (v. 382), investigation Mahmoud Ahmed Mira, the modern Arabic printing press, 1402.

43. Hamdounia ticket, Abu al-Ma'ali, Bahaa al-Din al-Baghdadi (562 e), Dar Sader, Beirut, 1/1417 e.
44. Language refinement: Al-Azhari (370 H). Investigation: Mohamed Awad Marab, Dar Arab Heritage Revival, Beirut Lebanon, 1 st, 2001.
45. The mass of proverbs, Abu Hilal al-Askari, investigation: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim and Abdel-Majid Qatamish, Dar al-Fikr - Dar al-Fikr, I 2 1988 -. The population of the language: Ibn Duraïd (v. 321 e), investigation and presentation: Dr. Ramzi Mounir Baalbaki, Dar al-Ilm for millions, Beirut, 1/1987.
46. Al-Jim: Shibani (206H), investigation: Ibrahim Al-Abiari, reviewed by: Mohamed Khalaf Ahmed, General Authority for Press Affairs Amiri, Cairo.
47. Sunan Ibn Majah: Abu Abdullah Qazwini, investigation: Mohamed Fouad Abdel Baqi, Dar Al Fikr - Beirut.
48. Senan al-Bayhaqi al-Kubra: Abu Bakr al-Bayhaqi, Investigation: Mohammed Abdul QaderAtta, Dar al-Baz Library - Mecca, 1414-1994.
49. Conducting the flags of nobles: Golden (748 e) Investigation: a group of investigators under the supervision of Sheikh Shuaib Arnaout, Foundation letter, 3, 1405 H / 1985.
50. Explanation of the year: Al-Baghawi, Islamic Bureau - Damascus Beirut 1403 AH - 1983 AD, I